

مقتل جنديين أمريكيين في الكويت

■ الكويت/رويترز/ أكدت القوات الأمريكية ومصادر أمنية كويتية أن جنديين أمريكيين قتلوا واصيب آخران أمس بعدما صدمتهما سائق شاحنة في جنوب الكويت. وذكرت المصادر الكويتية أن الحادث وقع عندما صدم مصري بسيارته شاحنة أمريكية متوقفة بينما كان الجنود يستبدلون إطارا على الطريق الى النويصيب. وقال مصدر اممي: انطلق السائق بسيارته بعد ذلك وتركها على جانب طريق ثم سلم نفسه لمركز شرطة الاحمدية. وذكر بيان امريكي أن جندياً مات على الفور ولفظ جندي ثان أنفاسه عقب نقله الى المستشفى. وأكد مصدر اممي كويتي أن السلطات تتعامل مع الواقعة على أنها حادث ولا تعتبرها ذات علاقة بالإرهاب عقب استجواب السائق. وقال البيان ان الحادث وقع قرب مدينة الكويت، وأن مسؤولين أمريكيين وكويتيين يحققون في الحادث. وهناك نحو ٢٥ الف جندي امريكي بالكويت حيث انطلقت الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق العام الماضي.



تبدأ اليوم في المنامة

القمة الخليجية الـ٢٥.. هل ستكون قمة التحديات؟؟

■ .. ابوظبي / شيخنخا / من المقرر أن تبدأ اليوم في العاصمة البحرينية بالمنامة القمة الخامسة والعشرين لمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . ولأنه في أن قمة هذا العام تعد محطة سياسية مهمة على طريق التعاون بين دول المجلس . غير ان السؤال المهم هو هل يمكن ان تكون هذه القمة مختلفة عن القمم السابقة بمعنى هل يمكن لهذه القمة ان تتخذ قرارات اكثر جرأة ازاء القضايا والتحديات التي تواجه دول المجلس . يرى بعض المحللين والخبراء في الخليج انه من الطبيعي أن تكون هذه القمة مختلفة عن سابقتها من القمم بحكم اختلاف الظروف والسياق السياسي الذي تنتظم فيه.

ويؤكد على أن قمة المنامة تنطوي على أهمية استثنائية سواء في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية الراهنة، أو في ضوء تنامي التحديات التي تواجه دول المجلس على مستويات شتى إذ ستجد القمة نفسها - تلقائياً - في مواجهة ملفات وقضايا قد تؤثر مستقبلاً في العلاقات البنّية بين دول المجلس وهذه القضايا تتطلب قدراً كبيراً من المكاشفة والمصارحة والمرونة بين الدول الأعضاء، حتى يمكن الحفاظ على تماسك المجلس واستمراره وضمان تحقيق أهدافه بطريقة فاعلة.

ويرون أن اختلاف هذه القمة عن القمم السابقة لا يتحقق فقط باختلاف لهجة الخطاب السياسي المتضمن في البيان الختامي الصادر عنها في نهاية الاجتماعات، لجهة المرونة أو الشدة في التعاطي مع القضايا والملفات المطروحة على أجندة القمة، ولا يتحقق هذا التمايز أيضاً عبر تعدد وتباين القضايا والملفات التي يعلن عن طرحها على طاولة محادثات القادة، ولكنه يتحقق عملياً عبر الخطوات والإجراءات الملبوسة التي يمكن أن يتم الاتفاق عليها بين القادة من أجل مواجهة القضايا المخارة وتفاذي أي مشكلات أو عقبات تواجه مسيرة مجلس التعاون، وكذلك وتقريب وجهات النظر حول بعض المسائل الطارئة التي يمكن أن تؤثر في مستوى التنسيق والتعاون مستقبلياً بين دول المجلس.

وبالمقابل يرى مراقبون ومحللون آخرون

الانتخابات العراقية تشكل اختباراً لمصداقية الامم المتحدة



بنتظام صدام حسين هي التي تتولى إدارة شؤون البلاد. ولكن الأخضرعبر الابراهيمى مستشار عنان الخاص وهو وزير خارجية جزائري سابق لعب دورا محوريا حيث ظل طوال اسابيع يجول في أنحاء العراق لجمع قائمة باسماء الزعماء السياسيين والدينيين وكمار شخصيات المجتمع العراقي الذين سيجري اختيارهم لإدارة حكومة مؤقتة في بغداد.

ولم ترجع الامم المتحدة إلى العراق حتى اغسطس عام ٢٠٠٤ عندما قام فريقا صغيرا بزيارة بغداد واقامة مركز للمنظمة الدولية في المنطقة الخضراء ولكن المنظمة قدمت خدمات أساسية للعراقيين عبر مكاتبها في العاصمة الأردنية عمان. وبدأت الحملات الانتخابية العراقية في منتصف ديسمبر الجاري استعدادا للانتخابات المزمعة في ٣٠ يناير لاختيار ٢٧٥ عضوا في المجلس التأسيسي والحكومة الانتقالية التي سوف تصاغ دستوراً جديداً في العراق ومن المقرر أن تستكمل مسودة الدستور في اغسطس عام ٢٠٠٥ على أن تجري الانتخابات العامة في نهاية نفس العام.

معاقلة المسلحين العراقيين في مدن مثل الفلوجة. وطالب عنان باستتباب الامن من أجل تنظيم الانتخابات ولكنه يعارض اي عمليات عسكرية لتوقيفه ولم تستجب سوى فصي للمطالب المكثرة بزياة عدد افراد الامن المكلفين بحماية موظفي الامم المتحدة وذكرت استراليا انها ستساعد في نقل القوات التي سترسلها فيجي وبلغ عددها ٢٠٠ جندي. ويقول دبلوماسيون في الامم المتحدة إن عنان ربما يكون متعاضداً لانتخابات لعدم بذل ما فيه الكفاية في العراق وإذا ما أُرجحت الانتخابات المزمعة في يناير المقبل بسبب استمرار القتال فسينسب جزء من المسؤولية إلى الامم المتحدة نظراً لاسهاماتها المحدودة في العراق. وقال مسؤول بالامم المتحدة شارك في الانتخابات الافغانية إن العراق مكان مختلف تماماً لإجراء الانتخابات.

ولم تستطع الامم المتحدة بدور محدد في العراق خلال السنة الا شهره الأولى من عام ٢٠٠٤ ولم تكن هناك حكومة عراقية مسودة الولايات المتحدة بقيادة سلطة التحالف المؤقتة التي شنت الحرب العام الماضي لاطاحة

الاستعدادات الفنية للانتخابات العراق (تضي في مساره) واعرب عن فخره بان الامم المتحدة قامت بدور «القبالة» اثناء مولد الحكومة الافغانية الجديدة في التاسع من اكتوبر الماضي. وأضاف الامم المتحدة ملتزمة على نحو مماثل تجاه مولد عراق جديد. وطرح اكثر من ٢٤٠ حزبا سياسيا اسماء مايزيد عن خمسة الاف مرشح للمشاركة في انتخابات المجلس التأسيسي والحكومة في العراق وتقول الامم المتحدة إن أكثر من ستة الاف عراقي تدربوا أو لاشرف على الانتخابات كما تم توظيف حوالي ١٣٠ الف شخص لإدارة العمل باللجان الانتخابية.

وأعرب سمير الصميدعي مبعوث العراق في الامم المتحدة عن ثقائه بشان الانتخابات وعن عدم قلقه بشأن احتمال مقاطعة الناخبين للتصويت. وقال الصميدعي امام مجلس الامن بالانظر إلى الفرصة المتاحة فيشارك العراقيون باعداد غفيرة في اول انتخابات حرة تجري في حياتهم. وأشار إلى أن عنان اخفق في طرح بدائل عندما انتقد استخدام القوة في العراق الماضي أن

وواصلت وكالة فرانس برس نسخة منه أن بيتر هانسن مسؤول الامم المتحدة المعين لتسوية الأمن في قطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل قد قرر بعد التشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة عنان عودة موظفي الامم المتحدة الدوليين الذين يعملون في مكاتب الأونروا ومكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة إلى غزة.

وأضاف البيان أن السبب الرئيسي وراء نقل موظفي الأونروا هو الخطورة التي نتجت عن العمليات العسكرية الإسرائيلية واسعة النطاق والتي طالت شمال قطاع غزة عندما واجه الموظفون الدوليون أوقات انتظار طويلة عند مرورهم من وإلى غزة من نقطة عبور ايريز شمال قطاع غزة. وأكد البيان أن منظمات الامم المتحدة ستستمر في العمل مع السلطات الإسرائيلية لتحسين احوال المرور لموظفي الامم المتحدة عند عبورهم منطقة ايريز.

وسطاء افارقة لانقاذ المحادثات السودانية

الخرطوم توافق على وقف اطلاق النار في دارفور

■ .. ابوجا / اف ب / حاول وسطاء الاتحاد الافريقي أمس احياء مفاوضات السلام حول دارفور بعد اعلان الخرطوم رغبتها في وقف هجوما وفي سحب قواتها من مواقع في هذا الاقليم الواقع غرب السودان. وكادت المفاوضات تقطع السبب بسبب تصلب الحكومة السودانية التي رفضت اذار الاتحاد الافريقي لسحب قواتها وواصلت القتال ضد المتمردين في إطار هجوم شنته منذ اسبوعين حسبما أكد الاتحاد الافريقي. وغيّرت الخرطوم موقفها أمس باعلانها الالتزام بوقف اطلاق النار واستعدادها لسحب قواتها إلى المواقع التي كانت تتمركز فيها قبل الثامن من ابريل الماضي. وأعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمس أن حكومته ستلتزم باعتباراً من أمس بوقف اطلاق النار في دارفور شرط أن تقوم حركتا التمرد بالمثل. وقال اسماعيل للمحاضرين اثر اجتماع للآلية المشتركة حول دارفور في الخرطوم أن الآلية طالبت الحكومة والمتمردين بالوقف الفوري للقتال، مؤكداً أن حكومة الخرطوم استجابت لهذا المطلب اعتباراً من أمس. وأكد أن الحكومة على استعداد لسحب قواتها من المواقع التي احتلتها بعد الثامن من ابريل على أن يقوم المتمردون بالمثل، مشدداً في الوقت نفسه على الخرطوم ليس لديها أي اتجاه لسحب أي من قواتها في دارفور من المواقع التي كانت تسيطر عليها قبل اتفاق وقف اطلاق النار.

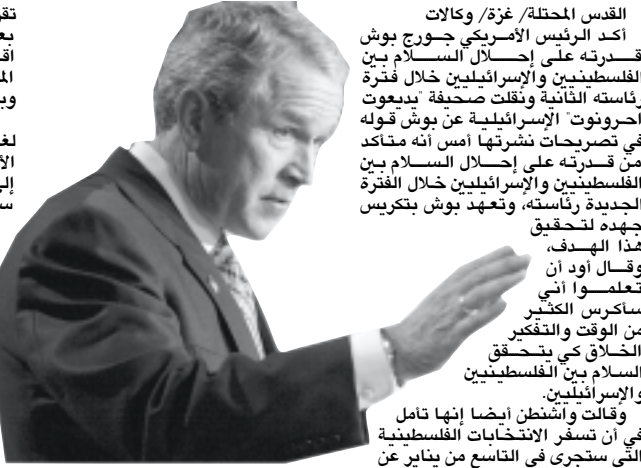
وأضاف: إن مندوبي الامم المتحدة والاتحاد الافريقي الذين حضروا الاجتماع سيقومون بنقل التزام الحكومة بوقف اطلاق النار إلى حركتي التمرد. وأوضح وزير الخارجية السوداني أن الخرطوم أكدت في الاجتماع أن الخيار العسكري ليس هو الخيار المطروح لحل أزمة دارفور التي يجب أن تحل سياسياً عبر المفاوضات الجارية حالياً في ابوجا.

اتفاق مبدئي بين الليكود والعمل حول برنامج الحكومة المقبلة

■ أعلنت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أن ممثلي حزب الليكود برئاسة اريئيل شارون وحزب العمل توصلا إلى اتفاق على الخطوط الكبرى لبرنامج حكومي وحدة وطنية بات التوقيع عليه قريباً. وأضافت الإذاعة أن الفريقين انجزا عملياً صياغة كل شيء باستثناء تحديد صلاحيات زعيم حزب العمل شيمون بيريز الذي سيعين نائباً لرئيس الوزراء في مكتب رئيس الوزراء. وأكد يورام راغد المسؤول عن المفاوضات في الجانب الليكودي أن صلاحيات بيريز سيحددها رئيس الوزراء مباشرة بعد تشكيل الحكومة مشدراً مع ذلك إلى بعض المشكلات الفنية. في المقابل اتفق الحزبان على التأكيد في برنامجهما ما أن إجماع ٨٠٠٠ مستوطن يهودي من قطاع غزة سيستبدل في الأول من مارس ٢٠٠٥ على ابعاد تقديراً.

بوش يؤكد حرصه على تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

تقرير بشأن وضع إسرائيل كقوة احتلال بعد تنفيذ خطة فك الارتباط التي اقترحها والتي تقضي بإخلاء جميع المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وبعض المستوطنات في الضفة الغربية. من جانبها قررت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الأونروا أمس الأحد إعادة موظفي الوكالة الدوليين إلى مكاتبها في غزة بعد أن كانت سحبتهم في يوليو الماضي بسبب العملية العسكرية الإسرائيلية شمال قطاع غزة.



وقالت الوكالة في بيان لها تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه أن بيتر هانسن مسؤول الامم المتحدة المعين لتسوية الأمن في قطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل قد قرر بعد التشاور مع السكرتير العام للأمم المتحدة عنان عودة موظفي الامم المتحدة الدوليين الذين يعملون في مكاتب الأونروا ومكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة إلى غزة.

وتنهي احتلالها للقطاع من وجهة نظر القانون الدولي. ونسبت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس إلى نائبة المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية للشؤون الدولية الدكتور شبيط ماتياس قولها مساء السبت إذا لم يشتمل الانسحاب الإسرائيلي على محور فلادفي، فسيفي مسؤولين عما يجري في قطاع غزة من ناحية القانون الدولي.

أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش قدرته على إحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال فترة رئاسته الثانية ونقلت صحيفة 'يديوت احرونوت' الإسرائيلية عن بوش قوله في تصريحات نشرتها أمس أن هناك من قدرته على إحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين خلال الفترة الجديدة رئاسته، وتعهد بوش بتكريس جهده لتحقيق هذا الهدف. وقال أود أن تعلموا أنني ساكس الكثير من الوقت والتفكير الخلاق كي يتحقق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقالت واشنطن أيضاً إنها تأمل في أن تسفر الانتخابات الفلسطينية التي ستجري في التاسع من يناير عن ما أسمتها بقيادة معتدلة تحل محل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وأضافت ماتياس أمام منتدى القضاء والمجتمع في كلية نتانيا -عندما نخرج من محور فلادفي، فهذا سينزل عن كاهلنا مسؤولية ما يجري في قطاع غزة، حتى ولو ادعى الفلسطينيون أن الأمر ليس كذلك مع عدم وجود ميناء أو مطار تحت سيطرتهم. ونسب موقع صحيفة يديوت احرونوت على الإنترنت إلى المسئولة الإسرائيلية قولها إن وجود إسرائيليين في محور فلادفي يمنع الفلسطينيين من الخروج إلى مصر التي تعتبر البوابة الوحيدة بالنسبة لهم إلى العالم الكبير.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون قد طلب من وزارة العدل تقديم

وصرح بوش "العام المقبل في غاية الأهمية إذ أنه سيؤدي للسلام فهم شارون الأمر ومن المهم أن يفهم الفلسطينيون بأن السلام لا يتحقق بالكلام وإنما بالعمل". وتشترط واشنطن على السلطة الفلسطينية أنها عسكرة الانتفاضة وتأمين إسرائيل من هجمات المقاومة. ولا تطالب من إسرائيل في المقام وقف اعتداتها اليومية على الفلسطينيين العزل ونال محمود عباس أبرز المرشحين في انتخابات الرئاسة الفلسطينية الشهر المقبل استحساناً بانتقاد هجمات المقاومة وبالتعهد بتفكيك إصلاحات في المؤسسات الفلسطينية.

ومضى بوش يقول لذي أساس للثقة بأن القيادة الفلسطينية الجديدة.. تعمل في الاتجاه الصحيح". من جهة أخرى طالبت مسؤولة إسرائيلية حكومة شارون بتفكيك انسحاب كامل من قطاع غزة يشمل محور رفح على الحدود الفلسطينية المصرية بموجب خطة فك الارتباط لتي

موجة انتقادات جديدة لـ"رامسفلد"



اشطن / اف ب / يتوقع أن يواجه وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفلد موجة جديدة من الانتقادات بعد أن اعترف أنه لم يوقع شخصياً على الرسائل التي بعث بها البنتاغون إلى عائلات الجنود الذين قتلوا في العراق طغفاً لصحيفة واشنطن بوست. إلا أنه تعهد بأن يوقعها شخصياً في المستقبل طبقاً للصحيفة.

وكان رامسفلد قال في تصريح لصحيفة ستارز اند سترابيس المختصة بالشؤون العسكرية لقد كتبت ووافقت حتى الآن على أكثر من ألف رسالة أرسلت إلى أقارب الجنود والجنديات الذين قتلوا في المعارك العسكرية. وقال رغم أنني لم أوقع شخصياً على كل واحدة من تلك الرسائل من أجل تسريع الاتصال بالعائلات المنكوبة فقد أمرت بان أقوم بتوقيع كل رسالة في المستقبل. وكانت ضجة أثرت بعد أن نشرت صحيفة ستار اند سترابيس تقريراً في أواخر نوفمبر بأن البنتاغون يستخدم آلة لطبع توقيع رامسفلد على الرسائل ونقلت عن عدد من عائلات الضحايا قولهم أنهم يشعرون بالإهانة